

فتاوى الألباني {{4481}} حكم تشييع الجنازة بالسيارة- النهي عن

اتباع اليهود والنصارى

محمد ناصر الدين الألباني

الاهل يخرجون مشيعين على سياراتهم. وهذه بلا شك يجب ان ننبه خشية ان تصبح سنة. يجب ان ننبه ان تشييع الميت من جناز هذه بدعة ضلالة بل هي بدعة مزدوجة - [00:00:00](#)

وذكر بانها من حيث مخالفتها بطريقة تشييع الرسول صلى الله عليه واله وسلم نائب تسعة وان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم واصحابه الجنائز على اقدام مشاة من جهة ومن جهة اخرى كانوا يحملون النعش على اكتافهم - [00:00:30](#)

عندما نحن وضعنا النعش في سيارة وحسبنا هذا النعش عن النظارة حتى ما ينزعج برؤية الموت من على رؤوسهم. ثم شيعناه الى مقر الاخير في السيارات ايضا لا شك بان في هذه الصورة من التفكير مخالفات كثيرة لتلك الصورة وان تشييع - [00:01:00](#)

على هذه الطريقة تتناسب مع الامة التي لا تؤمن بالله ولا باليوم الاخر هي امم وهي امة الاسلام. لا تظن ولا تخطئوا مع الخاطئين هل تعتقد ان النصارى واليهود يؤمنون بالله واليوم الاخر؟ لا وهذه حقيقة - [00:01:30](#)

من تلك الحقائق الكبيرة وكبيرة جدا التي يغفل عنها اهل العلم فضلا عن غيره. ربنا عز وجل يقول في صريح القرآن الكريم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا - [00:02:00](#)

يبينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. من هؤلاء؟ نعم. نعم ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله من الذين اوتوا الكتاب. من الذين اوتوا الكتاب بيان لقوله تبارك وتعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا في اليوم الاخر ولا من الذين اوتوا الكتاب. اذا - [00:02:20](#)

اوتوا الكتاب وهم اليهود النصارى بنص هذا القرآن الكريم ويؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. اعتقد ان الكثيرين منكم يستغربون هذا مع انه كلام الله. لاننا نعيش في جو فابتعدنا فيه جدا عن العلم الصحيح. وليس هذا فقط بل حل محله ضلال من - [00:02:50](#)

اني يظنه الكثيرون علما كيف؟ وفيما من يقول عن النصارى اخواننا ولا استبعد يوما يأتي قريبا او بعيدا يصبح اليهود اخواننا ايضا. ها هو وذلك لان السياسة فلا دين لها. ولذلك نحن لا نشتغل بالسياسة. وانما نشتغل بالاسلام وفيه كفاية. واذا علمتم بنفس - [00:03:20](#)

القرآن السابق اين اليهود والنصارى لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. فاذا هؤلاء الذين يشيعوني او الجنائز على هذه الصورة بالسيارات انما اخذوا هذه الضلالة من كل فالامم التي لا تؤمن بالله واليوم الاخر. ومن كان كذلك فهو يضع قيودا مادية - [00:04:00](#)

تبعده عن ان يتذكر الموت لانه لا يؤمن بالموت. لا تقولوا يؤمنون لان الله قال لا يؤمنون وسأفصل لكم ولا بد من التفصيل ولو اننا وقفنا قليلا عن متابعة في الاحاديث لانه الواقع اننا لا نريد من تدريسنا عليكم هذه الاحاديث ان تكون دراستنا - [00:04:30](#)

لها معكم على طريقة اخرين منا يقولون صراحة بانهم انما يدرسون الحج البركة فقط. وليس للتفقه وليس للتعلم. وليس للتفكر نحن نقرأ بالاحاديث نريد نتدبرها ونستفيد منها علما وفقها وتذكرا - [00:05:00](#)

الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وهم غير المسلمين كما عليكم. هؤلاء يضعون سدود بينهم وبين كل ما يذكره بالموت. فاول مثال بين ايديكم الان في سورة الشيعي للموتى هذه ظاهرة واضحة. يرغبون ان يحملوا الميت على رؤوسهم. فان هذا بلا سبب يذكرهم - [00:05:30](#)

وقد ركب عيادا بالله حتى يقولون لذلك تدعى لهم الشيطان ما يريح يريح بالهم فاوحى اليهم ان يضعوا الميت في نعش مغفور في السيارة. ثم هم ايضا لا يمشون خلفهم وانما يركبون مراتبهم التي يعتادوها. فكأنما هم في سير معتاد - [00:06:00](#)

او في نزهة هذه ظاهرة مما يدل على انهم آآ لا يريدون وسائل تذكرهم بالموت ظاهرة اخرى اذا مررت ايها المسلم بمقابرهم ولتشعر بان فيها موتى اه بكثرة ما يزخرفونها وما يزرعون فيها من اشجار خضرات ماسقات - [00:06:30](#)

اولا هذا ما هو المقصود به؟ حجب الانظار عن ان يروا هذه القبور. وقد استنى جماهير المسلمين سنتهم ولكن على طريقة الشيطان. طريقة خطوة فخطوة اول ما زين لهم تصوير المقابر. تبادل اذهان بعض - [00:07:00](#)

الناس انه هذا لصالح الاموات. واحتراما لهم. لماذا؟ لانه يطعن فيها كذا وكذا والى اخره والكلاب وو الى اخره. كان من قبل الجدار والحائط عبارة عن ما دون قامة الرجل - [00:07:30](#)

فاصبح الجدار الان يساوي قامتين للرجل. ذلك حتى اذا مر وفد او مر ناس من هؤلاء الذين اه لا يؤمنون بالله ولا يرون مناظر ولا يشهدون مشاهدا اه تغيير او تسود او تنزعج منها قلوبهم. هذه ايضا ظاهرة بدأت في المسلمين. ثم تسربت الخطوة الثانية - [00:07:50](#)

فبدأوا يزرعون ايضا الاشجار في القبور ويعلمون ذلك بتعليم طبي وهو تعقيم الجو وتطهيره من ميكروبات والجراثيم ونحو ذلك من الفلسفة المادية المحضة هؤلاء لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. فمن - [00:08:20](#)

في المسلمين وجهلهم انهم يقلدون الذين يفارقونهم في اصل العقيدة. نحن بنوم الله وباليوم الآخر وهم غير مؤمنون بالله غير مؤمنين بالله والرجوع بالآخر ومع ذلك فترانا محفولي حذوهم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما في حديث ابو سعيد الخدري في صحيح - [00:08:50](#)

البخاري ما تتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراع ذراع حتى لو قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن الناس من في الارض ممن يذكرون كامة لها حضارتها زعموا لها - [00:09:20](#)

ما اقولها لها ثقافتها ما تذهب اليهود والنصارى. الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان من طبيعة امة وضعفت ان تقلد من هي اقوى منها هو شو الرسول عن السلام في هذا الحديث؟ وانه سيأتي زمنا على امة الاسلام التي - [00:09:50](#)

ينبغي ان تكون اقوى امة في كل زمان ومكان سيأتي عليها يوم من الايام تتبع وتستل بسنة يهود النصارى حتى لو دخلوا جحر ربههم لدخلتموه. حتى لو دخلوا في اي ماء زنب - [00:10:20](#)

ضيق لقلدناه في ذلك. واني لازداد عاجلا في كل يوم. كثيرا من الشباب مسلم يكره القلب من ناحية حينما ادخل المساجد ما يحزنه من ناحية اخرى. هذه الشباب نقبل على طاعة الله في المساجد. ولكنه لا يحقق من الاسلام الا قليلا. اصلي في - [00:10:40](#)

الصف الثاني والثالث بين يدي شابا عجيب المرأة. هو مسلم بالصبر يصلي لله عز وجل. ولكن اذا رأته في السوق ظمته فرنسيا او امريكا او قال لك تظنه لو كان في البلاد هنا يهود يهوديا. لماذا؟ لبس البنطلون - [00:11:10](#)

نصا وهل ينبغي ان يكون في مكان معين ضيقا وقد وسعه جبريل وفي المكان الذي ينبغي ان يكون واسعا قد ضيقه على نفسه حتى عض على آليته عضه. ثم لم - [00:11:40](#)

يخلع الجنس بهذا التسويري حتى يلفت انظار الشباب بعضهم الى بعض حتى تضع على الفهم آآ خابعا جديدا صورة من اه مظهر رسل او زهرة وما شابه ذلك. لا فرق في ذلك بين الشاب والشاب - [00:12:00](#)

وهو يقف يصلي وكيف هذا؟ هذا لانه لم يتربى تربية اسلامية لا يزال في نفسه يعاقب على يلا ويصلي لكنه لا يفهم من الاسلام ليس فقط في الصلاة. الاسلام كله لا يتجزع. المسلم يجب - [00:12:20](#)

ان يثبت انه مسلم حيثما كان. ليس فقط في المسجد بينما نراه يصلي حتى لو دخل من العبرة والاخلاص لقليل لاشير اليه بالبنان. هذا مسلم. فمن من المسلمين اليوم لو دخلوا - [00:12:40](#)

للفرجة وللهجرة. لا يظن اهل الكنيسة انه منهم. هذا مصداقا للرسول صلى الله وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شطرا من شبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر الرب لفقدتموه وفي رواية اخرى اعجب من هذا التقليد الاعمى. وبدأت المظاهر تظهر. قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:00](#)

حتى لو كان فيهم من يأتي امه على قارعة الطريق لكان فيكم من يفعل ذلك حتى لو كان فيهم من يأتي امه على قارعة الطريق لكان فيكما يفعل ذلك. نهاية - [00:13:30](#)

واخواننا الشباب يجب ان لا تقنعوا بما اوتيتكم من المعرفة بالاسلام. هذه المعرفة قال عليكم ان تتوسعوا في شعرها الاسلام وان تخرجوا العمل به. حتى لا يكون العلم وفي شيء مغال عليكم ولا ينطبق علينا قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لم - [00:13:50](#) يقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:14:20](#)